Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سخنت ثانية فى التو حين لامست جبهتى الملتهبة

اننى فى مصر

أربة آلاف سنة

تنظر الى (النواعب) من فوق قمة الأهرامات !

ثم يشير الكاتب الى استمرارية اضطهاد بنى اسرائيل ومعاناتهم منذ خرجوا من مصر وحتى الآن فيقول :

מה לי ולפירמידות?
רבבות מאות שנים מביטות אלינו
משיא השמים הכחלים:

مالى والأهرامات ؟

عشرات الآلاف من مئات السنين تحدق فينا

من قمة السماء الزرقاء

ثم ينتقل الشاعر من اضطهاد الماضى الى انتقام الحاضر ، مثله فى ذلك مثل ألترمان : فها هى مصر ، التى اضطهدت بنى اسرائيل فى الزمن الغابر ، تعانى من قسوة الحياة ومرارة العيش فى الزمن الحاضر ، ويعبر الشاعر عن ذلك ببعض الغلمان الذين دفعتهم الحاجة الى أن يتشاجروا ويتقاتلوا كى يفوز كل منهم « بتنظيف حذاء الشاعر » حين كان يجلس على المقهى فى بور سعيد ، وكأن لسان حاله يقول : ها ان الشعب الذى ألحق بأجداده شتى أنواع الأذى ينحنى أمامه لينظف له الحذاء ، لعل فى ذلك تكفيرا عما اقترفه أبناؤه من ذنوب !! كما يعبر عن ذلك بالاعرابى الذى يعتلى الجمل ولا ينشد سوى الأغانى الحزينة التى